



## مقتل 2231 شخصاً في شهر نيسان 2015 حصيلة الضحايا في شهر نيسان/ 2015

سجلنا ارتفاع حصيلة الضحايا هذا الشهر بـ 534 شخصاً عن حصيلة شهر آذار الماضي، بسبب القصف العنيف من قبل القوات الحكومية للمناطق التي خرجت عن سيطرتها في هذا الشهر، 95% من الضحايا مدنيون، ومن جهة ثانية ارتفاع أعداد الضحايا من مسلحي المعارضة الذين قتلوا من قبل تنظيم داعش بشكل خاص عبر عمليات التفجير والاشتباكات.

يشمل التقرير حصيلة الضحايا الذين قتلوا على يد الجهات الرئيسية الفاعلة في سوريا، وهم:

- القوات الحكومية.
- قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.
- الجماعات المتشددة.
- فصائل المعارضة المسلحة.
- قوات التحالف الدولي.
- جهات لم تتمكن من تحديدها.

لا يغطي التقرير الضحايا من القوات الحكومية والضحايا من تنظيم داعش لعدم وجود معايير يمكن اتباعها في توثيق هذا النوع من الضحايا في ظل حظر وملاحقة السلطات السورية وقوات تنظيم داعش لفريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

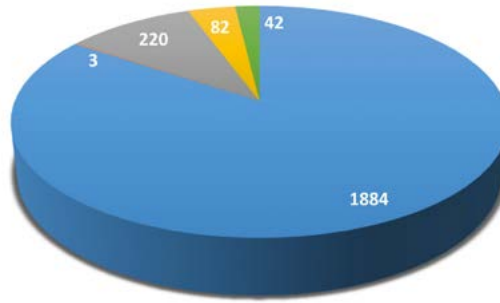
### منهجية التقرير:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة لا تتبع لأي جهة حزبية أو سياسية، تقوم الشبكة بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيق الضحايا والمعتقلين في سورية. نرجو الاطلاع على [منهجية](#) الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا.

### ملخص تنفيذي:

يتوزع الضحايا على النحو التالي:

#### حصيلة الضحايا



- القوات الحكومية
- القوات الكردية
- جماعات متشددة
- فصائل المعارضة المسلحة
- قوات التحالف
- جهات لم تتمكن من تحديدها



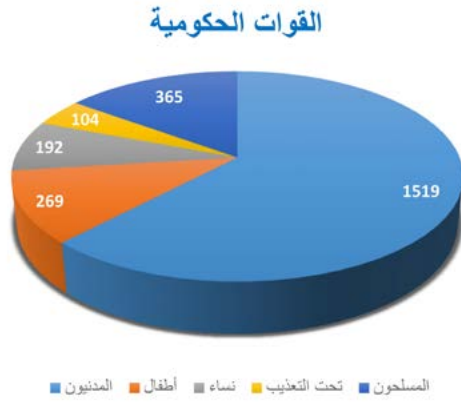
## تفاصيل التقرير:

### أولاً: القوات الحكومية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 1884 شخصاً على يد القوات الحكومية، في ارتفاع ملحوظ عن الشهر الماضي بلغ قرابة 550 شخصاً، يتوزعون كالتالي:

#### أ: المدنيون:

قتلت القوات الحكومية 1519 شخصاً مدنياً، بينهم 269 طفلاً (بمعدل 9 أطفال يومياً)، كما أن من بين الضحايا 192 امرأة، فيما بلغ مجموع الضحايا الذين ماتوا تحت التعذيب ما لا يقل عن 104 (بمعدل 4 أشخاص يموتون تحت التعذيب يومياً). بلغت نسبة الأطفال والنساء 31% من أعداد الضحايا المدنيين، وهو مؤشر صارخ على استهداف متعمد من قبل القوات الحكومية للمدنيين.



#### ب: المسلحون:

قتلت القوات الحكومية 365 شخصاً مسلحاً خلال عمليات القصف أو الاشتباك.

### ثانياً: قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي:

قتلت 3 مدنيين.

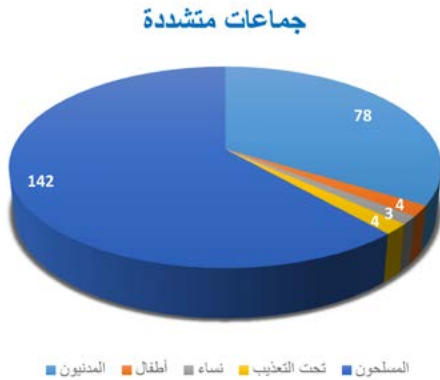
### ثالثاً: الجماعات المتشددة:

سجلنا مقتل 220 شخصاً على يد الجماعات المتشددة يتوزعون كالتالي:

#### تنظيم داعش

أ: المدنيون: قتل 68 مدنياً، بينهم طفلان وسيدتان وضحية تحت التعذيب.

ب: المسلحون: قتل تنظيم داعش 142 مسلحاً أثناء الاشتباكات مع فصائل من المعارضة المسلحة أو من خلال عمليات إعدام ميدانية للأسرى.

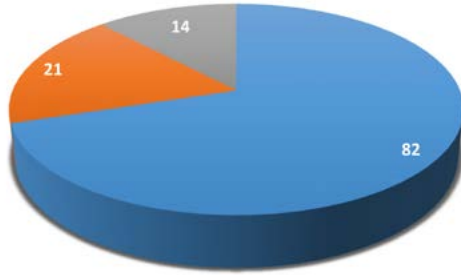


#### جبهة النصرة:

أ: المدنيون: قتل 10 مدنيين بينهم طفلان وسيدة، و3 أشخاص قضاوا تحت التعذيب.

ب: المسلحون: لم نسجل أي حالة.

### فصائل المعارضة المسلحة



■ النساء ■ أطفال ■ المدنيون

رابعاً: فصائل المعارضة المسلحة:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 82 شخصاً على يد

المعارضة المسلحة يتوزعون كالتالي:

**أ: المدنيون:** سجلنا مقتل 82 مدنياً، بينهم 21 طفلاً، و 14 سيدة.

**ب: المسلحون:** 0 لم نسجل أي حالة.

خامساً: جهات لم نتمكن من تحديدها:

سجلنا 42 حادثة قتل من جهات لم نستطع حتى لحظة إعداد التقرير تحديد هويتها، بينهم 10 أطفال، و 6 سيدات.

نحب أن نشير إلى أن هذا ما تمكنا من خلال أعضائنا المتوزعين في مختلف المحافظات السورية من توثيقه وتدقيقه عبر الاسم الكامل والمكان والزمان، ونشير أيضاً إلى وجود حالات كثيرة لم نتمكن من الوصول إليها وتوثيقها، وخاصة في حالات المجازر وتطويق البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرة وبشكل متكرر؛ ما يرشح العدد الفعلي للارتفاع، وكل ذلك بسبب منع الحكومة السورية لأي منظمة حقوقية من العمل على أراضيها.

### الاستنتاجات القانونية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى ذلك هناك العشرات من الحالات التي تتوفر فيها أركان جرائم الحرب المتعلقة بالقتل. وتشير الأدلة والبراهين وفق مئات من روايات شهود العيان إلى أن أكثر من 90% من الهجمات الواسعة والفردية وُجّهت ضد المدنيين وضد الأعيان المدنية. هذا كله يخالف ادعاءات الحكومة السورية بأنها تقاتل «القاعدة والإرهابيين».
2. تشير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن الأحداث الممتثلة في جريمة القتل هي جريمة ضد الإنسانية. وقد تحقق عنصر الهجوم الواسع النطاق أو المنهجي الموجه ضد مجموعات من السكان المدنيين في معظم حالات القتل.
3. تشكل عناصر تنظيم داعش أغلبية غير سورية تهدف إلى إقامة خلافة في جميع أنحاء العالم، وبالتالي فإن تطورات التنظيم وأهدافه تختلف جذرياً عن الأهداف التي يطمح إليها السوريون من إقامة دولة تعددية ديمقراطية، وقد ارتكبت التنظيم جرائم قتل عدة خارج نطاق القانون، وتعتبر بمثابة جرائم حرب.
4. ارتكبت بعض فصائل المعارضة المسلحة جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب، كما ارتكبت قوات الحماية الشعبية جرائم حرب عبر جريمة القتل خارج نطاق القانون.

### إدانة وتحميل المسؤوليات:

إن كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يجر خلفه المسؤولية الدولية لتلك الدولة. وبالمثل، فإن القانون الدولي العرفي ينص على أن الدولة مسؤولة عن جميع الأفعال التي يرتكبها أفراد قواتها العسكرية والأمنية. وبالتالي فالدولة مسؤولة عن الأفعال غير



المشروعة، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها أفراد من قواتها العسكرية والأمنية. كما تعتبر حكومة إيران وتنظيم حزب الله وتنظيم داعش مشاركة فعلياً بعمليات القتل، وتحمل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين للنظام السوري، الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل شبه يومي ومنهجي ولا يتوقف في ليل أو نهار، ونحملهم جميعاً كافة ردات الفعل والنتائج المترتبة عليها، التي قد تصدر عن أبناء الشعب السوري وخصوصاً من أقرباء الشهداء وذويهم.

## التوصيات:

### إلى مجلس الأمن:

يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد مرور أكثر من عام على القرار 2139 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، التي تسبب التدمير والقتل اليومي. الضغط على الدول الداعمة للقوات الحكومية كروسيا وإيران ولبنان من أجل إيقاف عمليات التزويد بالأسلحة والخبرات بعد أن ثبت تورطها بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وأيضاً الدول والأفراد التي تزود الجماعات المتشددة وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وبعض فصائل المعارضة المسلحة. يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين. إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنونهم من الدمار والنهب والتخريب.

### شكر

خالص الشكر لكل الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.

